



جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية

(ISSN: 1585 – 7070)
المجلد الثاني، العدد الثاني (2021)

<http://www.nilevalley.edu.sd>



التجديد وفق الرؤية الكونية التوحيدية ضرورة معرفية – العملية التعليمية نموذجاً

انعام عبد الله بشير فضل

كلية التربية، جامعة وادي النيل

المؤلف: Inaamabdalla@gmail.com

المستخلص

هدفت الورقة الى النظر للأسئلة الأساسية في العملية التعليمية (من نُعَلِّم، لماذا نُعَلِّم، ماذا نُعَلِّم، كيف نُعَلِّم، ومن يُعَلِّم) وفق الرؤية الكونية التوحيدية. اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، الذي يقوم علي تتبع جزئيات الدراسة، للخروج بتصور حول انعكاسات التجديد المعرفي وفق الرؤية الكونية التوحيدية التجديدية على العملية التعليمية. الرؤية الكونية التوحيدية ترد المعرفة الي الله سبحانه وتعالى فهي في جوهرها وحي، وعي ومعرفة بالسنن والقوانين الحاكمة لخلقه المعروف بالكون لبناء المنهج التعليمي وفق رؤية واضحة. الإجابة على الأسئلة الأساسية لعملية التعليم على النحو التالي: من نُعَلِّم: نُعَلِّم الانسان المخلوق المعقد التكوين، المشترك مع الكون المادي من ناحية الجسد بسنن وقوانين حاكمة لوجوده، المتصل بالله تعالى، من ناحية الروح، المكرم بخاصية تحصيل العلم. ماذا نُعَلِّم: نُعَلِّم الانسان ان يدرك الغاية من خلقه وهي استخلاص قوانين الاعمار الكامنة في المخلوقات، باعتبارها قوانين يعتمد عليها لعمارة الأرض والنظر والتدبر في صفات الله باعتبارها قوى وملكات كامنة فيه بموجب الخلق. لماذا نُعَلِّم: نُعَلِّم الانسان كيفية النظر في الكون وفي الانفس، لاكتشاف السنن والقوانين الكونية وكيفية تحليلها وتركيبها، لإنتاج علم نظري وتطبيقي يساهم في دعم وتطوير المعرفة الإنسانية والعمل بموجها لإنتاج وابتكار وابداع الوسائل المعينة لعمارة الأرض. كيف نُعَلِّم: نُعَلِّم الانسان بالكيفية التي خلقها الله بها برصد المواهب والقدرات والامكانيات الفطرية للإنسان ورعايتها، لتصل حد الكمال الإنساني ليقوم وإعادة الصياغة وإدراك العلاقات ليتمكن من تشكيل الواقع بما يتوافق والوامر الإلهية. من يعلم: يقوم بعملية التعليم من يؤمن بان مهمته رعاية مواهب ومقدرات الانسان وتعهدها لتبلغ غايتها، المدرك لمسئوليته تجاه مساعدة الاخرين للمشاركة في عملية عمارة الأرض وفق الرؤية الكونية التوحيدية.

كلمات مفتاحية: العملية التعليمية، الرؤية الكونية التوحيدية.

Renewal According to the Monotheistic Cosmic Vision as a Cognitive Necessity - The Educational Process as A model

Inaam Abdella Beshir Fadul

Faculty of Education, Nile Valley University

Author: inaamabdalla@gmail.com

Abstract

The study aimed to looking at education process according to the monotheistic cosmic vision. The study followed the inductive approach, which is based on tracing the parts of the study to come up with a vision of the implications of cognitive renewal according to the cosmic monotheistic regenerative vision on the educational process. The monotheistic cosmic vision returns knowledge to God Almighty whether it was revealed through revelation or latent in His creation in its essence, it is revelation and awareness in terms of its source, and knowledge in terms of its purpose to formulate a framework for building the curriculum according to the monotheistic cosmic vision. The answer to the basic questions in the learning process comes as follows: Who do we study?: We teach human being the complex creature of genesis who shares with the physical universe in terms of the body with laws and laws governing his existence, who is connected to God Almighty in terms of the soul, that